مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

التعليم الأزهري قبل الجامعي في مركز الدلنجات
(دراسة في جغرافية الخدمات)

أ. د. عبد العظيم أحمد عبد العظيم

أستاذ الجغرافيا البشرية

د. محمد عبده بدر الدين

مدرس الجغرافيا الاقتصادية- كلية الآداب- جامعة دمنهور

الملخص

يهدف البحث إلي التعرف علي خصائص التعليم الأزهري قبل الجامعي في مركز الدلنجات، الذى هو أحد مراكز محافظة البحيرة، ويضم خمس وحدات محلية قروية هي طيبة والبستان والوفائية وكوم زمران والمسين وخمس وأربعين قرية وسبعمائه وواحد وسبعين تابعاً. ويهتم البحث بدراسة توزيع المعاهد الأزهرية والفصول والطلاب فى مراحل التعليم المختلفة وتحليل واقع التوزيع وتحديد الأماكن المناسبة لمواقع تلك المعاهد الأزهرية في المركز وذلك من أجل إبراز الاختلافات المكانية خصوصاً فيما يتعلق بهذا التوزيع، وقد اتضح من الدراسة ان مركز الدلنجات يضم ٦٠ معهدا منها ٢٨ للابتدائى، و١٨ معهدا للمرحلة الاعدادية، والمرحلة الثانوية تضم ١٢ معهدا فقط، كم اتضح من الدراسة أن الوحدة المحلية بقرية طيبة تضم أكبر عدد من المعاهد بلغ عددها ١٦ معهد وبنسبة ٢٧% من إجمالي معاهد المركز في حين ان مدينة الدلنجات تأتى فى المركز قبل الأخير بعدد ٨ معاهد فقط.

Al-Azhar Pre-University Education at El-Delengat
(A Study in Geography of Service)

Prof. Abdelazim Ahmed Abdelazim

Professor of Human geography

Dr. Mohamed Abdu Bedreldin

Lecturer of Economic Geography- Faculty of Arts، Damanhour University

Abstract

This research aims to identify the characteristics of Al-Azhar pre-university education within the El-Delengat، which

(ISSN: 2536 - 9555)

is a center in El-Beheira Governorate، encompassing five local villages، namely Teibah، Al-Bustan، Al-Wafaiyyah، Kom Zumran، and Al-Misin، and forty-five villages and seven hundred and seventy-one affiliates. The study focused on a comprehensive examination of the distribution of Al-Azhar institutes، classes، and student enrollment across various educational stages. It also aims to analyze the current distribution landscape and ascertain optimal locations for Al-Azhar institutes within the center. This research sheds light on spatial disparities، particularly with regard to this distribution. The findings indicate that the El-Delengat Center comprises 60 institutes، of which 28 to primary education، 81 to middle education، and only 12 to secondary education.

مقدمة

ظهرت المدارس الملحقة بالمساجد بعد الفتح الإسلامي لمصر، وكان جامع عمرو بن العاص أول مركز تعقد فيه حلقات الدرس التطوعية في مصر خلال العصر الإسلامي بينما كان الجامع الأزهر أول المدارس الشبيهة بالمعاهد النظامية اليوم حيث كانت تعقد فيه الدروس بتكليف من الدولة ويؤجر عليها العلماء والمدرسون. وبدأت العملية التعليمية بالأزهر عام ٩٧٠م، واستمرت الدراسة فى الجامع الأزهر بنظام الحلقات حول شيخ العامود حتى صدر أول قانون للأزهر عام ١٨٧٢م، نظم طريقة الحصول على شهادته ودرجاته العلمية.

وفى عام ١٩١١م صدر قانون ينظم الدراسة فى مراحل، لكل منها نظام، ومواد تعليمية خاصة، وأضيفت للمناهج مواد جديدة مثل الأخلاق والحساب والجبر والهندسة والتاريخ الإسلامى، وتقويم البلدان، وفي عام ١٩٦١م صدر القانون رقم ١٠٣، وعرَّف المعاهد الأزهرية بأنها المؤسسات التعليمية التابعة للأزهر، والتى تقوم مقام المدارس بأنواعها فى التعليم العام.

تحديد منطقة الدراسة:

يقع مركز الدلنجات في غرب فرع رشيد، وهو أحد مراكز محافظة البحيرة، ويقع بين دائرتي عرض ٢٢ ٣٠° –٣٠ ٣٠° شمالا وبين خطي طول ٤٧ ٣٠ °

– ٤٧ ٣٠° شرقا. ويحده من الشمال مركز دمنهور ومن الجنوب مدينة السادات محافظة المنوفية ومن الشرق مركز ايتاي البارود ومركز كوم حمادة ومركز بدر ومن الغرب مركز حوش عيسي وغرب النوبارية ومركز وادي النطرون. (شكل١)

الكلمات المفتاحية: التعليم، التعليم الأزهرى، الدلنجات، محافظة البحيرة.

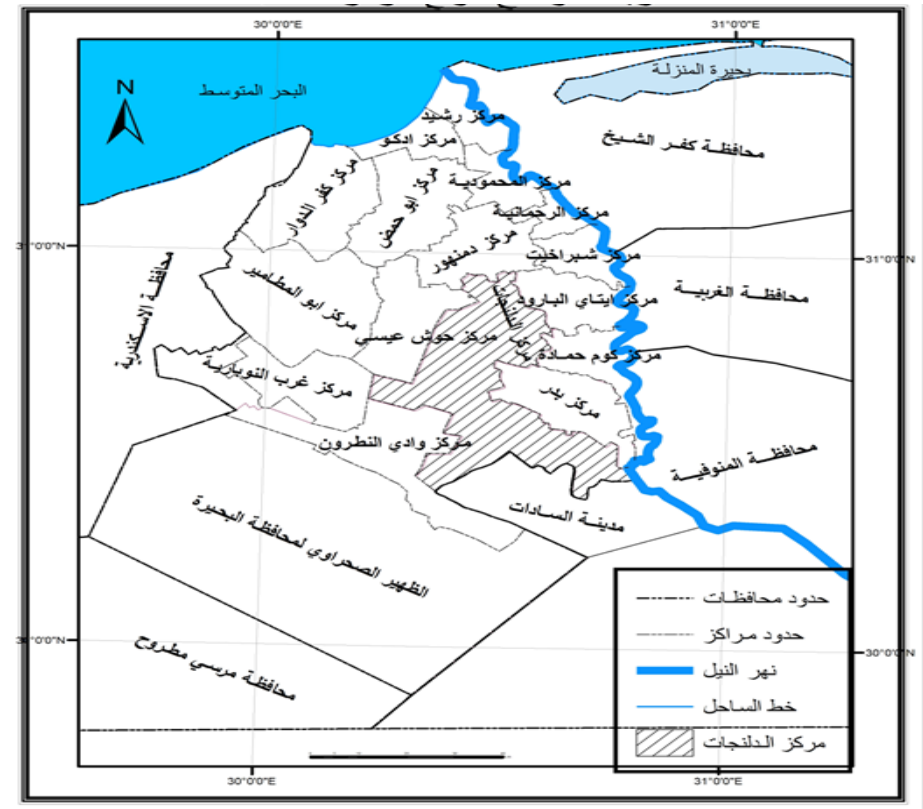

المصدر: من عمل الباحثين باستخدام برنامج Arc Gis

(شكل١)

التقسيم الإدارى لمحافظة البحيرة، وموقع مركز الدلنجات

التقسيم الادارى لمركز الدلنجات

يضم مركز الدلنجات خمس وحدات محلية قروية هي طيبة والبستان والوفائية وكوم زمران والمسين (شكل٢) وخمس وأربعين قرية وسبعمائه وواحد وسبعين تابعاً.

(ISSN: 2536 - 9555)

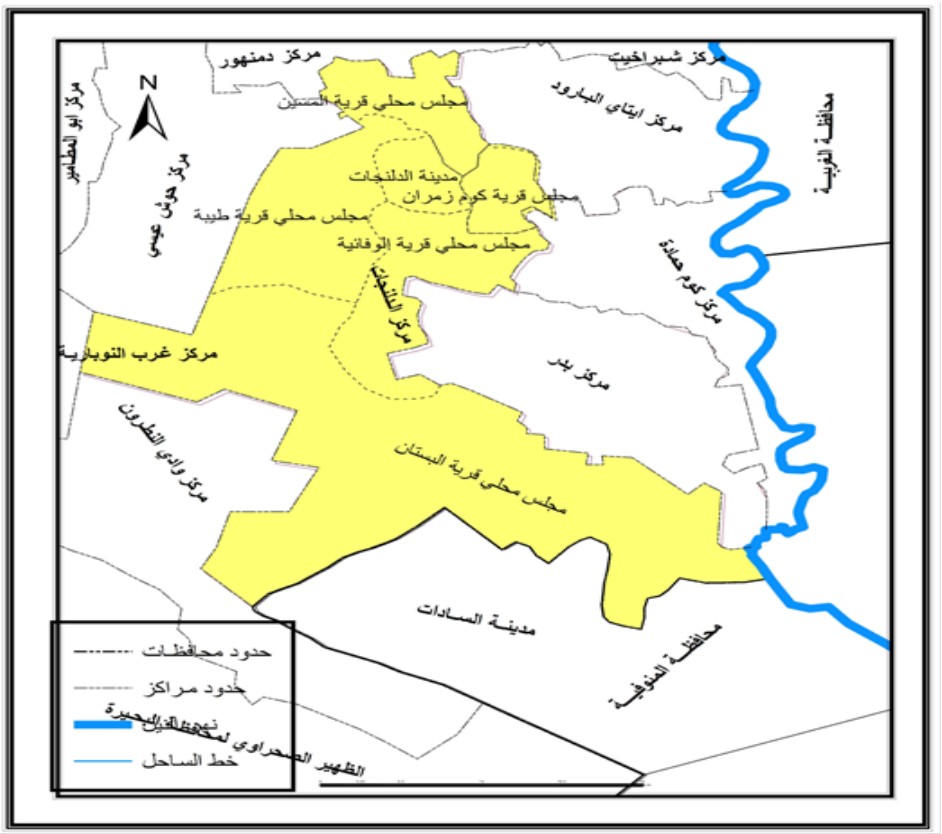

المصدر: من عمل الباحثين باستخدام برنامج Arc Gis

(شكل ٢)

الوحدات المحلية في مركز الدلنجات

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة بأنها تقوم بتشخيص واقع التعليم الازهري قبل الجامعي في مركز الدلنجات، وتقييم هذا الواقع من خلال معرفة مدى المطابقة مع المعايير المختلفة باستخدام أساليب التحليل الإحصائي.

أهداف الدراسة:

- معرفة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الأزهري في مركز الدلنجات.
- معرفة كفاءة التعليم الازهري في مركز الدلنجات.
- رسم خريطة مستقبلية للتعليم الأزهري في مركز الدلنجات.

دراسات سابقة:

لم تحظ دراسة التعليم الأزهري قبل الجامعي في مركز الدلنجات بدراسة مستقلة من قبل، بل ظهرت عدة دراسات سابقة تعنى ببعض أنواع التعليم وبخاصة في محافظة البحيرة، ومنها:

= **تناول محمد الفتحى بكير (١٩٩٠)** الجغرافيا التعليمية لمحافظة البحيرة في ثلاثة أقسام، الأول عن التعليم العام والأزهري وخصص القسم الثاني للتعليم الجامعي، أما القسم الثالث فيعرض الأحوال التعليمية لسكان البحيرة، وخلصت الدراسة إلى أن مناطق الثقل السكانى هى أعلاها فى أعداد المدارس والملتحقين،كما تبين الدراسة تأثير الهامشية على أعداد المدارس والملتحقين فسمة تلك المناطق صغر أعداد المدارس والملتحقين،وتكشف الدراسة وجود علاقة طردية بين الكثافة الطلابية للمدارس وكثافة السكان، كما تبين الدراسة تحيز المؤسسات التعليمية لصالح المدن.

= **ركز على زكى سليمان (١٩٩٤)**، في دراسته علي جغرافية الخدمات في محافظة البحيرة، من خلال رصد الواقع الفعلي لمراكز الخدمات في البحيرة كماً ونوعاً وسهولة الوصول إليها، والتعرف على مستويات الخدمات وكفاءتها، وقدرة أدائها وعلاقة ذلك بحجم السكان من خلال المقارنة بالمعايير التي وضعها المتخصصون، ومحاولة التعرف علي العدد المقترح من مراكز الخدمات للوصول إلى مستوى الأداء الأنسب. وكشفت الدراسة تأثير الظروف الجغرافية على التوزيع الجغرافى للخدمات، وماترتب عليه من الضغط الشديد على قطاع الخدمات فى مدينة دمنهور حيث حاضرة المحافظة، كما خلصت الدراسة إلى ضرورة انتشار الخدمات التعليمية للمرحلة البتدائية والإعدادية فى مناطق التركز السكانى وداخل الكتل السكنية لسهولة الوصول.

(ISSN: 2536 - 9555)

= **دراسة عبد الخالق يوسف (٢٠٠٢)، دراسة لمشكلات التعليم الابتدائي الأزهري بالتطبيق علي محافظة المنوفية،** حيث تناولت الدراسة نبذة تاريخية عن التعليم الابتدائي الأزهري، ثم تحدث عن المدارس الابتدائية والطلاب وتناول التعليم الديني الأزهري، والتربية الإسلامية في المعاهد الابتدائية، والمشكلات التي تواجهه التعليم الأزهري في المرحلة الابتدائية في محافظة المنوفية وبعض الحلول المقترحة لحل هذه المشكلات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية بالنسبة لأهداف التعليم الابتدائي الأزهري التي تحققت بدرجة كبيرة وفقا لوزن النسبى، ومنها: تكوين صفات شخصية واتجاهات نفسية سوية لدى الطلاب، وتزويد الطلاب بالقدر من العلوم الدينية والعربية، وتشجيع الطلاب على حفظ القرآن الكريم.

= دراسة **بسمة بنت سلامة بن سالم الرحيلي (٢٠٠٦)، استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الوضع الراهن لمواقع مدارس البنات الحكومية بمدينة مكة المكرمة.** تلخصت الدراسة في تقييم الوضع الراهن لمواقع مدارس البنات الحكومية بمدينة مكة المكرمة، ومدى التركز والتشتت بين المدارس، وتحديد الأماكن التي تحتاج الى بناء مدارس جديدة لوجود نقص في الخدمة التعليمية، وكذلك الأماكن التي تحتاج لإعادة توزيع المدارس بما يلائم التركزات السكانية في مدينة مكة المكرمة.

= دراسة **طاهر جمعة طاهر يوسف (٢٠٠٦)، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)،** هدفت الدراسة إلى دراسة واقع الخدمات التعليمية ورياض الأطفال في مدينة نابلس، من حيث توزيعها ومدى مواءمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المدينة، كذلك تناولت الدراسة مسح شامل لجميع المدارس ورياض الأطفال في المدينة بهدف توفير قاعدة بيانات حول مواقع تلك الخدمات، بالإضافة إلى بيانات تتعلق بأعداد الطلبة والمدرسين والخصائص المعمارية للأبنية والخدمات المرافقة،

ومن جهة أخرى تم قياس مستوى الرضا عن هذه الخدمات التعليمية من خلال نتائج الاستبانة التي تم توزيعها على عينة من الطلبة.

= دراسة أسعد على سليمان أبو غزالة (٢٠١٠)، حيث تركز الدراسة علي الأسس والمعايير التخطيطية لمنشآت التعليم الأساسي حيث تعتبر أساسًا في تحقيق التوازن الفعلي بين عناصر المدينة وبعضها البعض ولا سيما شبكة الطرق والشوارع فعندما تخرج دوائر التخديم عن المعايير المتفق عليها علميا ترتفع الكثافة المرورية لشبكة الطرق والشوارع عن المعدلات المصممة له مما يؤثر على الأداء الوظيفي لها ومن ثم قصور في عملية التنمية العمرانية الشاملة كما هو الحال بمدينة القاهرة، و من هنا تأتي ضرورة وأهمية المعايير والأسس التخطيطية والتي تمثل الميزان الحقيقي في تفعيل عملية التنمية العمرانية الشاملة للمدينة وخاصة مدينة القاهرة.

= دراسة **أحمد سمعان حمادي الفلاحي (٢٠١٣)، نمذجة توزيع المدارس الابتدائية في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعمومات الجغرافية GIS**، وقامت الدراسة بتوظيف إمكانية نظم المعمومات الجغرافية في توقيع المدارس على أحياء المدينة، والخروج بخرائط رقمية، وبناء النماذج الملائمة لتقييم المواقع الراهنة واقتراح تعديل بعض المواقع وفقا لدرجة ملائمتها للمعايير التخطيطية المحلية والدولية للخدمات التعليمية للمراحل الأولية.

= دراسة **أحمد علي حسين عسكر (٢٠١٥)، التحليل المكاني للمدارس الحكومية في مدينة غزة،(حالة دراسية: حي الشيخ عجلين)، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، و**هدفت هذه الدراسة إلى استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الوضع الراهن لمواقع المدارس الحكومية بمدينة غزة، عن طريق توظيف نظم المعلومات الجغرافية لتوثيق المواقع الراهنة للمدارس الحكومية في المدينة، والتوصل لأهم المعايير المؤثرة في اختيار مواقع المدارس بحيث، تتناسب مع

(ISSN: 2536 - 9555)

مدينة غزة بشكل خاص وقطاع غزة بشكل عام، ويمكن الاعتماد عليها في اختيار مواقع المدارس مستقبلا، وقامت الدراسة ببناء نموذج تطبيقي للملاءمة لاختبار أنسب المواقع لإنشاء مدرسة، ومن الدراسة تم إنتاج بخرائط للمدارس قابلة للتحديث في منطقة الدراسة.

= دراسة **عمر محمد حسين رواندزي (٢٠١٦)، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التعليمية في مدينة سوران العراقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)**، إقتصرت الدراسة على تحليل بيانات الخدمات التعليمية لمؤسسات رياض الأطفال، المرحلة الابتدائية والإعدادية، وربط الباحث بين الخدمات التعليمية والكثافات السكانية، شبكة الطرق والرحلة اليومية للطلاب، وقامت الدراسة بتقييم الوضع الراهن في منطقة الدراسة بالقياس علي المعدلات التعليمية العالمية..

= دراسة **محمد صلاح مصطفى أبو صلاح (٢٠١٦)، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في محافظة طوباس الفلسطينية**، هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تحليل واقع الخدمات العامة التعليمية المدارس، ورياض الأطفال والصحية (المستشفيات، والمراكز الصحية، والصيدليات) في محافظة طوباس، من حيث توزيعها ومدى ملاءمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المحافظة، وبيان أهم المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية والصحية، واقتراح الحلول المناسبة لها.

فرضيات الدراسة:

تفترض الدراسة الاتي:

- توزيع المعاهد الأزهرية في مركز الدلنجات توزيع غير عادل.
- لا يتناسب التوزيع الحالي للمدرسين مع أعداد الطلبة وأعداد الفصول.
- تقل الكثافة الطلابية في الفصول في المراحل التالية للتعليم الابتدائي.

مناهج الدراسة وأساليبها:

يستخدم البحث المنهج الوصفى، وذلك لملاءمته لموضوع البحث والقضية المعالجة فيها، حيث يحاول البحث الحالى التعرف على دوافع الطلاب للتحويل من التعليم الأزهرى للتعليم العام والعكس، ومن ثم تحليلها للوصول إلى مقترحات للحد من تحويل الطلاب من التعليم الأزهرى. أما المنهج الموضوعي فيعرض خصائص التعليم الأزهري قبل الجامعي بمركز الدلنجات.

واستخدمت الدراسة الأسلوب الكمي، والذي يهيئ فرصة أفضل للتنبؤ، ويتيح مجالا أرحب للاحتمالات، فضلا عما يقدمه هذا الأسلوب من نتائج موضوعية دقيقة بعيدة عن العموميات. وكذلك الأسلوب الخرائطي والبياني: لايضاح الموقع والتوزيع بالخرائط.

محتويات الدراسة

المبحث الأول: خصائص التعليم الأزهري قبل الجامعي في مركز الدلنجات

المبحث الثاني: كفاءة الخدمات التعليمية للتعليم قبل الجامعي الازهري في مركز الدلنجات

المبحث الثالث: مشكلات التعليم الأزهري قبل الجامعي في مركز الدلنجات

المبحث الأول

خصائص التعليم الأزهري قبل الجامعي في مركز الدلنجات

مقدمة

يهدف المبحث إلي التعرف علي خصائص التعليم الأزهري قبل الجامعي في مركز الدلنجات، حيث دراسة توزيع المعاهد الأزهرية والفصول والطلاب تحليل واقع التوزيع وتحديد الأماكن المناسبة لمواقع تلك المعاهد الأزهرية في المركز، حيث أن التوزيع يمثل نقطة البداية الحقيقية لدراسة أي ظاهرة جغرافية، وذلك من أجل إبراز الاختلافات المكانية خصوصاً فيما يتعلق بهذا التوزيع.

(ISSN: 2536 - 9555)

١-توزيع المعاهد

من المعروف أن عدد المعاهد يقل تبعا لنوع رتبة المرحلة الدراسية، حيث تقل أعداد المعاهد كلما اتجهنا نحو قمة الهرم التعليمي. ويتضح ذلك من بيانات المراحل التعليمية الثلاث في مركز الدلنجات (جدول١) و(شكل٣).

(جدول١)

أعداد المعاهد بمراحل التعليم الأزهري في مركز الدلنجات لعام ٢٠٢١م

المراحل التعليمية	عدد المعاهد	%
المرحلة الابتدائية	٢٨	٤٧
المرحلة الإعدادية	٢٠	٣٣
المرحلة الثانوية	١٢	٢٠
الجملة	٦٠	١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً علي بيانات إدارة الدلنجات التعليمية الازهرية، بيانات غير منشورة.

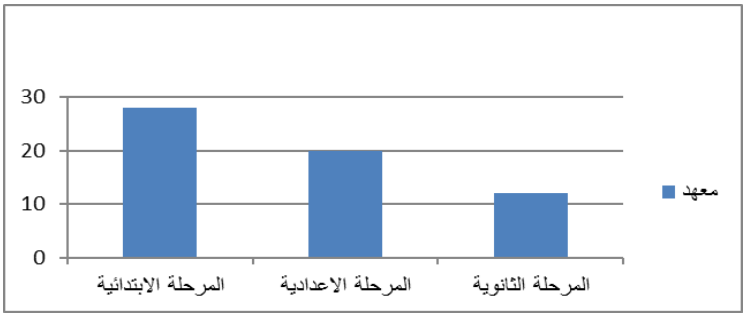

المصدر: من عمل الباحثين بناءاً علي بيانات (جدول١).

(شكل٣)

أعداد معاهد التعليم الأزهري في مركز الدلنجات عام ٢٠٢١م

ويتضح لنا من (جدول١) و(شكل٣) ما يلي:

- **المرحلة الابتدائية:** تستاثر بالنصيب الاكبر في عدد المعاهد والتي يبلغ عددها ٢٨ معهدا بالدلنجات متفرقة بين قري منطقة الدراسة وتبلغ نسبتها ٤٧% من إجمالي عدد المعاهد.

- **المرحلة الإعدادية:** تقل نسبتها عن المرحلة الابتدائية حيث يبلغ عدد المعاهد بها ٢٠ معهد بنسبة ٣٣% من إجمالي المعاهد بالمركز منها تسع معاهد للفتيات و١١ معهد للبنين.
- **المرحلة الثانوية:** قمة الهرم التعليمي قبل الجامعي ويبلغ عدد المعاهد بها ١٢ معهدا بقسميه العلمي والأدبي وبنسبة اقل من جملة المرحلتين الابتدائية والإعدادية حيث تبلغ ٢٠% من إجمالي عدد المعاهد بمنطقة الدراسة.

- **توزيع المعاهد بمدينة ووحدات محلية قري مركز الدلنجات**

تضم منطقة الدراسة خمس وحدات محلية قروية وهي: مجلس قرية طيبة ومجلس قرية كوم زمران ومجلس قرية الوفائية ومجلس قرية المسين ومجلس قرية البستان بالاضافة الي مجلس المدينة الرئيسية وهي الدلنجات.

وكل قرية تستأثر بمجموعة من معاهد المراحل الثلاث للتعليم الازهري قبل الجامعي وهي الابتدائي والإعدادي والثانوي. وتبين الدراسة واقع التوزيع ومدي كفاءتة في كل وحدة محلية، **ومن خلال (جدول٢) يتبين ما يلي:**

(جدول٢)

أعداد المعاهد الأزهرية في الوحدات المحلية في مركز الدلنجات عام ٢٠٢١م

الوحدة المحلية	عدد المعاهد الابتدائي	عدد المعاهد الإعدادي	عدد المعاهد الثانوي	الإجمالي	%
مدينة الدلنجات	١	٢	٢	٥	٨
طيبة	٨	٦	٢	١٦	٢٧
المسين	٦	٤	٢	١٢	٢٠
الوفائية	٥	٥	٥	١٥	٢٥
البستان	٦	٢	١	٩	١٥
كوم زمران	٢	١	–	٣	٥
الإجمالي	٢٨	٢٠	١٢	٦٠	١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على بيانات إدارة الدلنجات التعليمية الازهرية، بيانات غير منشورة.

(ISSN: 2536 - 9555)

- قرية طيبة بها أكبر عدد من المعاهد ١٦ معهد وبنسبة ٢٧% من إجمالي المعاهد في مركز الدلنجات حيث تنتشر تلك المعاهد بين نجوع وعزب القرية، وبلغ عدد المعاهد الابتدائية في قرية طيبة ٨ معاهد وهى: معهد طيبة الابتدائي والغرباوي وأبو طاحون ونجع سعد والعلامية الكبري والعلامية الصغري وقمحة ومعهد الشناوي الابتدائي، بنسبة ٢٩% من جملة المعاهد الابتدائية في مركز الدلنجات. بينما بلغت عدد المعاهد الإعدادي في القرية وعزبها ونجوعها ٦ معاهد منها ٤ معاهد للبنين، هى: معهد بنين طيبة الإعدادي ومعهد بنين نجع سعد الإعدادي ومعهد بنين العلامية الصغري ومعهد بنين الشناوي الإعدادي، ومعهدان للفتيات وهى فتيات العلامية الكبري الإعدادي ومعهد فتيات الشناوي الإعدادي وبنسبة ٣٠% من إجمالي عدد المعاهد الإعدادي بالمركز. وبها معهدان للمرحلة الثانوية، معهد بنين الشناوي الثانوي ومعهد بنين الغرباوي الثانوي بنسبة ١٧% من إجمالي عدد المعاهد الثانوية بالمركز.

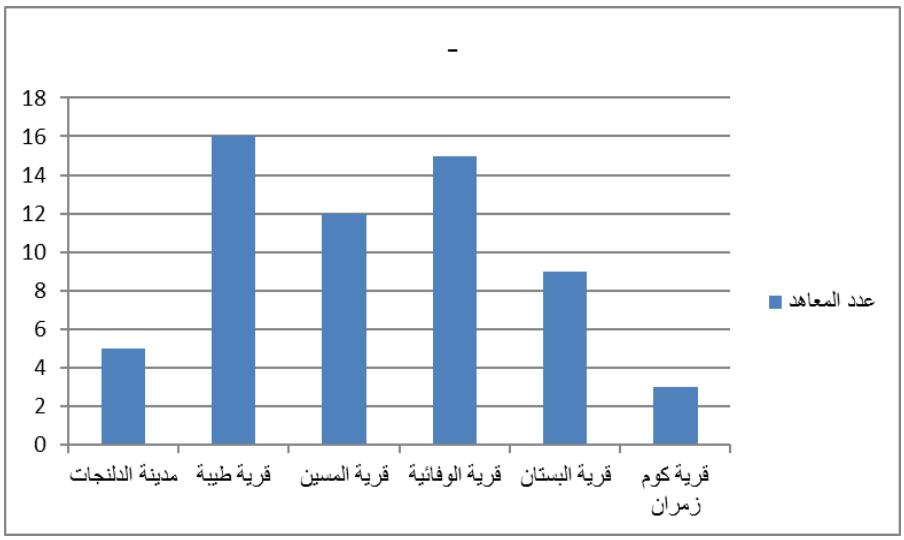

المصدر: من عمل الباحثين بناءا علي بيانات (جدول٢)

(شكل٤)

توزيع المعاهد الأزهرية على الوحدات المحلية في مركز الدلنجات عام ٢٠٢١م

= جاءت قرية الوفائية فى المرتبة الثانية بعد قرية طيبة حيث بلغ إجمالي عدد المعاهد بها ١٥ معهد وبنسبة ٢٥% من إجمالي عدد المعاهد بمركز الدلنجات، ومقسمة بالتساوي ٥ ابتدائي وهم معهد الوفائية الابتدائي ودرشاي وزهور الامراء وزاوية ابو شوشة وابو صمادة، وبلغت نسبتهم ١٨% من إجمالي عدد المعاهد الابتدائي فى مركز الدلنجات، و٥ معاهد إعدادي، ثلاثة للبنين هم معهد بنين الوفائية الثانوي ومعهد بنين زاوية ابو شوشة و زهور الامراء، ومعهدين للفتيات وهم معهد فتيات الوفائية ومعهد فتيات زاوية ابوشوشة، وتبلغ نسبة المعاهد الإعدادي بالوفائية ٢٥% من إجمالي المعاهد الإعدادي في المركز.

وتستحوز قرية الوفائية علي أكبر عدد من المعاهد الثانوية حيث بلغ عدد المعاهد الثانوية بها ٥ معاهد منهم ٣ للبنين بقسميه العلمي والأدبي وهم معهد بنين الوفائية وزهور الامراء وزاوية ابو شوشة ومعهدين للفتيات وهم معهد فتيات الوفائية ومعهد فتيات زاوية ابو شوشة وبلغت نسبة المعاهد الثانوية بالقرية ٤٢% من إجمالي معاهد مركز الدلنجات.

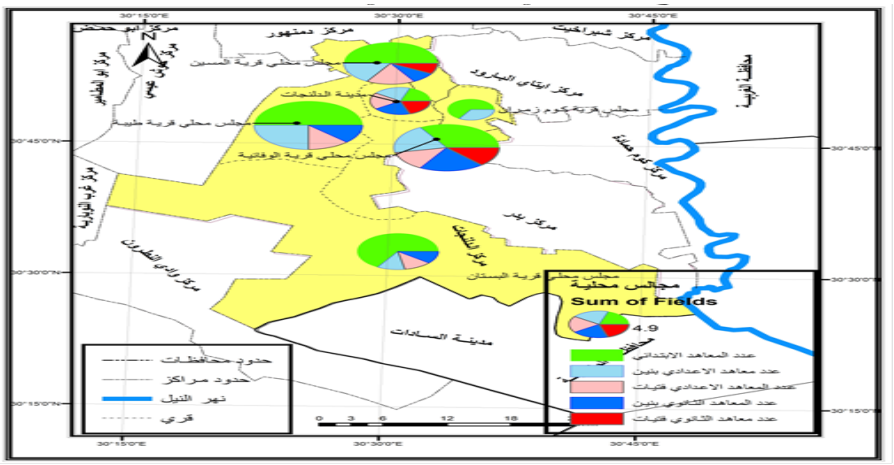

المصدر: من عمل الباحثين باستخدام برنامج Arc Gis وبيانات (جدول٢)

(شكل٥)

توزيع المعاهد الأزهرية في الوحدات المحلية في مركز الدلنجات عام ٢٠٢١

(ISSN: 2536 - 9555)

- قرية المسين ثالث القري من حيث انتشار التعليم الازهري قبل الجامعي حيث بلغ إجمالي عدد المعاهد بها ١٢ معهد وبنسبة ٢٠% من إجمالي عدد المعاهد بالمركز، وبها ٦ معاهد ابتدائي هم معهد المسين الابتدائي ومعهد ابوسعيفه وابومسعود والحجر المحروق والكوم الاحمر وكوم الحاصل، وتبلغ نسبتهم ٢١% من إجمالي المعاهد الابتدائي بالمركز، وبالقرية أربعة معاهد إعدادي اثنان للبنين هم معهد بنين الحج المحروق ومعهد بنين ابومسعود ومعهدين للفتيات وهم معهد فتيات ابو مسعود ومعهد فتيات الحجر المحروق، وبلغت نسبة المعاهد الإعدادي هنا ٢٠% من جملة المعاهد الإعدادي بمركز الدلنجات، ويوجد بالقرية معهدين للتعليم الثانوي بقسمية العلمي والأدبي وهم معهد بنين ابومسعود ومعهد فتيات ابومسعود وبنسبة ١٧% من إجمالي المعاهد الثانويه بالمركز.
- قرية البستان تأتي رابع القري في المركز حيث بلغ عدد المعاهد بها ٩ معاهد بنسبة ١٥% من إجمالي عدد المعاهد بالمركز، وبلغ عدد المعاهد الابتدائي بها ٦ معاهد وهم معهد اسكندر الابتدائي ومعهد أحمد رامي وأحمد المراسي والامام الحسين والامام الغزالي وحمزه بن عبدالمطلب، وكانت نسبة المعاهد الابتدائي ٢١% من إجمالي عدد المعاهد بمركز الدلنجات، بينما بلغ عدد المعاهد الإعدادي بالقرية معهدين هما معهد بنين الغزالي ومعهد فتيات الامام الغزالي وبنسبة ١٠% من إجمالي عدد المعاهد بمركز الدلنجات، وبها معهد ثانوي للبنين وهو معهد الامام الغزالي الثانوي وهو معهد حديث الضم للازهر الشريف، منذ عامين فقط، بنسبة ٨% من إجمالي معاهد المركز.
- مدينة الدلنجات بها ٥ معاهد وبنسبه ٨% من إجمالي المعاهد بالمركز وجميعهم في بندر الدلنجات منهم معهد ابتدائي ومعهدين إعدادي أحدهم فتيات والاخر للبنين وتبلغ نسبتهم ١٠% من إجمالي عدد معهد المركز ومعهدين للثانوي معهد بنين والاخر للفتيات وتبلغ نسبتهم ١٧% من إجمالي المعاهد الثانوي بالمركز.

- قرية كوم زمران وتاتي فى المرتبة الاخيرة فلا يوجد بها سوي ثلاثة معاهد بنسبة ٥% من إجمالي عدد المعاهد بالمركز، معهدين ابتدائي بنسبة ٧% من إجمالي اعداد المعاهد بالمركز ومعهد فتيات إعدادي، ويرجع ذلك لقربها من مدينة الدلنجات فمعظم الطلبة يفضلون الالتحاق بمعاهد المدينة عن المعاهد الريفية.

٢-توزيع الفصول علي الوحدات المحلية في مركز الدلنجات:

لتاكيد وبيان عدالة التوزيع من عدمة ومعرفة عدد الفصول بكل معهد من المعاهد الموجودة بكل قرية ومقارنتها بقري وحدات محلية محلي مركز الدلنجات والتي يوضحها (جدول٣)

(جدول٣)

عدد الفصول بقطاعات التعليم الأزهري في مركز الدلنجات عام ٢٠٢١

الوحدة المحلية	عدد الفصول الابتدائي	عدد الفصول الإعدادي	عدد الفصول الثانوي	الإجمالي	%
مدينة الدلنجات	٢٠	٢٤	٥٠	٩٤	١٤
قرية طيبة	٩٩	٥١	١٧	١٦٧	٢٥
قرية المسين	٧٦	٣٠	١٧	١٢٣	١٨
قرية الوفائية	٦٣	٤٦	٤٧	١٥٦	٢٣
قرية البستان	٧٠	٢٤	٩	١٠٣	١٥
قرية كوم زمران	٢٤	٩	–	٣٣	٥
الإجمالي	٣٥٢	١٨٤	١٤٠	٦٧٦	١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على بيانات إدارة الدلنجات التعليمية الأزهرية، بيانات غير منشورة.

ومن خلال (جدول٣) يتبين أنه لا يختلف توزيع الفصول عن عدد المعاهد في نسبة التوزيع حيث لا تزال قرية طيبه تحتل المركز الأول حتي في عدد الفصول وكان عدد الفصول ١٦٧ فصل بنسبة ٢٥% من إجمالي عدد الفصول بالمركز وبلغت

(ISSN: 2536 - 9555)

فصول المرحلة الابتدائي ٩٩ فصل بنسبة ١٩% من إجمالي فصول المرحلة الابتدائي، بينما فصول الإعدادي بلغ ٥١ فصل وبنسبة ٢٨% من إجمالي عدد الفصول بالمركز وبلغت عدد فصول المرحلة الثانوية ١٧ فصل وبنسبة ١٢% من إجمالي الفصول للمرحلة الثانوية.

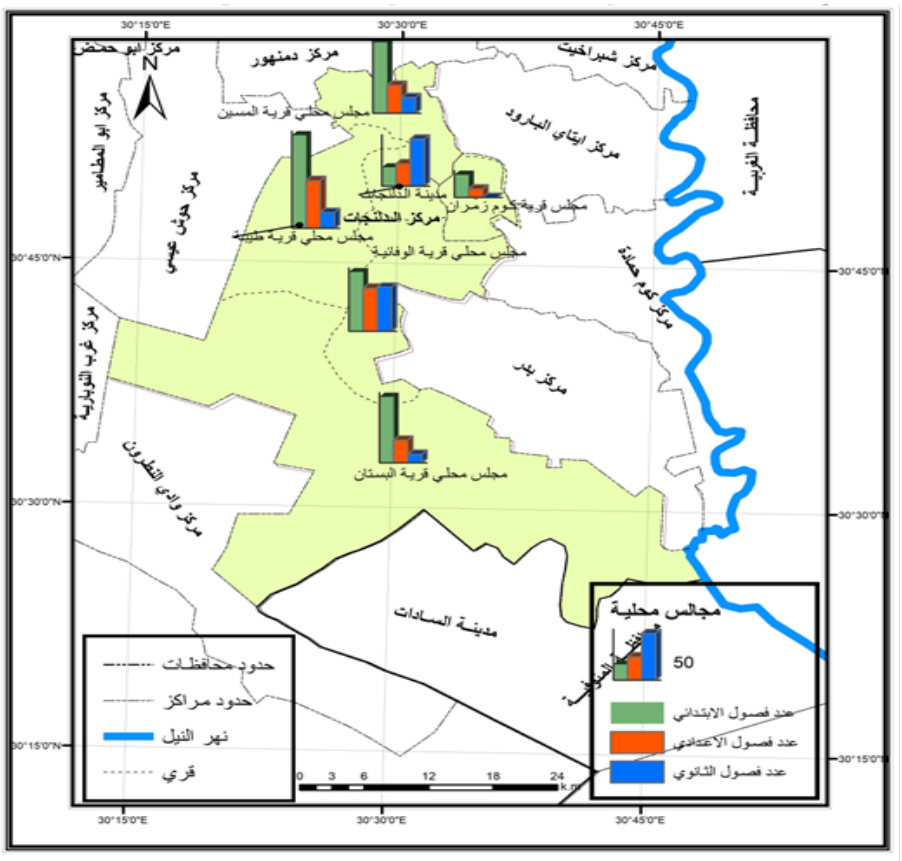

المصدر: من عمل الباحثين باستخدام برنامج Arc Gis وبيانات (جدول٣)

(شكل٦)

توزيع فصول معاهد التعليم الأزهري في الوحدات المحلية في مركز الدلنجات عام ٢٠٢١

وجاء في الترتيب الثاني قرية الوفائية وبلغ إجمالي عدد الفصول بها ١٥٦ فصل بنسبة ٢٣% من إجمالي الفصول بالمركز وبلغ عدد فصول المرحلة الابتدائية ٦٣

فصل بنسبة ١٢% من إجمالي فصول المرحلة، اما فصول الإعدادي فبلغ ٤٦ فصل بنسبة ٢٥% من إجمالي فصول المرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية ٤٧ فصل بنسبة ٣٤% من إجمالي فصول المرحلة الثانوية.

- حلت قرية المسين ثالثا حيث بلغ عدد الفصول بها ١٢٣ فصل بنسبة ١٨% من إجمالي عدد الفصول منها ٦٣ فصل للمرحلة الابتدائي بنسبة ١٤% من إجمال عدد فصول المرحلة الابتدائية و٣٠ فصل فى مرحلة التعليم الإعدادي بنسبة ١٦% من إجمالي عدد فصول المرحلة و١٧ فصل في المرحلة الثانوية بنسبة ١٢% من إجمالي فصول المرحلة. (شكل٦)
- جاءت قرية البستان رابعا بعدد ١٠٣ فصل بنسبة ١٥% من إجمالي عدد الفصول منها ٧٠ فصل ابتدائي و٢٤ إعدادي و٩ ثانوي بنسب ١٣% و١٣% و٦% علي الترتيب من إجمالي مراحل التعليم الثلاثة.
- مدينة الدلنجات احتلت المرتبة الخامسة من حيث إجمالي عدد الفصول ٩٤ فصل بنسبة ١٤% من إجمالي عدد الفصول لكل المراحل منهم ٢٠ فصل ابتدائي و٢٤ فصل إعدادي و٥٠ فصل ثانوي بنسب ٤% و١٢% و٣٦% علي الترتيب من إجمالي مراحل التعليم الثلاثة.
- قرية كوم زمران جاءت اخيرة وبلغ عدد الفصول بها ٣٣ فصل بنسبة ٥% من إجمالي عدد الفصول لكل المراحل منهم ٢٤ فصل ابتدائي بنسبة ٥% من إجمالي فصول المرحلة الابتدائية و٩ فصول إعدادي بنسبة ٥% من إجمالي فصول المرحلة ولا يوجد بها ثانوي لقربها من مدينة

ويتضح لنا من (شكل٦) تزايد عدد الفصول في قرية طيبة ويرجع ذلك لكثرة عدد المعاهد ولكبر مساحة القرية وتقل في كوم زمران لقربها من مدينة الدلنجات ومعظم الطلبة يفضلون معاهد مدينة الدلنجات عن القري، وعدم وجود فصول في المرحلة الثانوية بقرية كوم زمران.

(ISSN: 2536 - 9555)

ويوجد أكبر عدد فصول المرحلة الثانوية بمدينة الدلنجات حيث انها المدينة الحضرية الوحيدة ويصب فيها من جميع المعاهد المجاورة بالقري، وتليها الوفائية ويمثلان معا نسبة ٦٩% من إجمالي عدد فصول المرحلة الثانوية.

كما يظهر في (شكل٦) مدي التوازن بين المراحل الثلاثة الابتدائي والإعدادي والثانوية في الوحدة المحلية قي قرية الوفائية

٣-توزيع الطلاب حسب مراحل التعليم في مدينة وقري مركز الدلنجات

يزيد عدد طلاب المرحلة الابتدائية كونهم قاعدة الهرم ويقل عدد الطلاب في المرحلة الإعدادية والثانوية وذلك لاسباب منها التسرب من التعليم او التحويل الي المدارس الفنية في التعليم العام او التحويل الي مرحلة الإعدادي في التعليم العام.

ويمكننا معرفة التباين في توزيع عدد الطلاب بمختلف المراحل من خلال (جدول٤) و(شكل٧).

(جدول٤)

أعداد الطلاب في مراحل التعليم الأزهري في الوحدات المحلية في مركز الدلنجات عام ٢٠٢١

المدينة/ القرية	عدد طلاب الابتدائي	عدد طلاب الإعدادي	عدد طلاب الثانوي	الإجمالي	%
مدينة الدلنجات	٦١٢	٥٥٦	١١٢٣	٢٢٩١	١٦
قرية طيبة	٢٤٧٠	٨٥٩	٢٨٨	٣٦١٧	٢٥
قرية المسين	٢٠١٨	٥١٧	٣٢٤	٢٩٤٩	٢٠
قرية الوفائية	١٧٢١	٦٨٠	٧٧١	٣١٧٢	٢١
قرية البستان	١٦٦٥	٢٣٣	٤٢	١٩٤٠	١٣
قرية كوم زمران	٦٦٥	١١٥	–	٧٨٠	٥
الإجمالي	٩١٥١	٢٩٦٠	٢٥٤٨	١٤٧٤٩	١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على بيانات إدارة الدلنجات التعليمية الازهرية، بيانات غير منشورة.

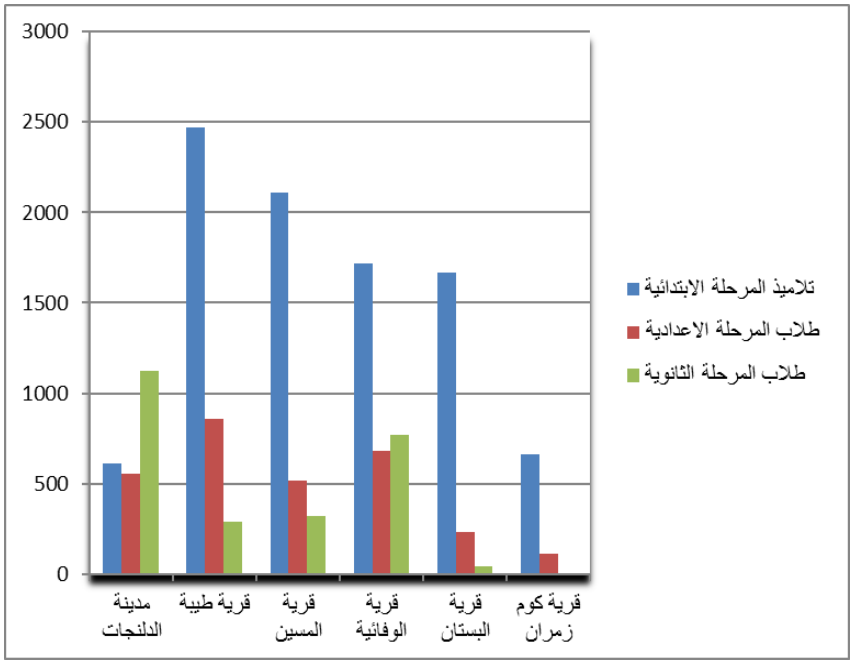

المصدر: من عمل الباحثين باستخدام برنامج Arc Gis وبيانات (جدول٤)

(شكل٧)

توزيع طلاب التعليم الأزهري في الوحدات المحلية في مركز الدلنجات عام ٢٠٢١

وتبين تقارب النسبة المئوية لأعداد الطلاب ثلاث قري هي طيبة والوفائية والمسين وتقل في البستان نظرا لقة عدد السكان فهي قري حديثة الإنشاء، وتقل كثيرا بقرية كوم زمران لقرب قرية كوم زمران من مدينة الدلنجات.

٤-توزيع المدرسين:

لاستكمال دراسة منظومة التعليم بالمركز، كان لابد من دراسة توزيع المدرسين علي مستوي المدارس لمعرفة مدي كفاية المدارس منهم، بلغت أعداد المدرسين ٨٥٨ مدرسا، بينما بلغ عدد الطلاب ١٤٧٤٩ طالبا، ومن ثم يكوون متوسط الكثافة ١٨ طالبا/ مدرس، وهى كثافة جيدة تتناسب والمعايير التخطيطية للتعليم، ويوضح جدول (٥) توزيع المدرسين على المراحل والوحدات الإدارية، ومنه تتبين تلك الحقائق:-

(ISSN: 2536 - 9555)

= تستحوذ مدينة الدلنجات على ٢٧% من المدرسين، رغم استحواذها على ١٦% فقط من إجمالي الطلاب، ومن ثم بلغت الكثافة الطلابية فيه ١٠طلاب/ مدرس. وبذلك يحتل المرتبة الأولى في الكثافة بين مدارس الوحدات المحلية الأخرى.

(جدول٥)

عدد المدرسين في مراحل التعليم الأزهري في الوحدات المحلية في مركز الدلنجات عام ٢٠٢١

المدينة/ القرية	عدد مدرسي الابتدائي	عدد مدرسي الإعدادي	عدد مدرسي الثانوي	الإجمالي	%
مدينة الدلنجات	٣٧	٧٦	١١٦	٢٢٩	٢٧
قرية طيبة	١٠٢	٥٥	١٤	١٧١	٢٠
قرية المسين	٦٩	٤٠	٢٢	١٣١	١٥
قرية الوفائية	٩٤	٦٨	٦١	٢٢٣	٢٦
قرية البستان	٥٩	٨	٣	٧٠	٨
قرية كوم زمران	٢٥	٩	–	٣٤	٤
الإجمالي	٣٨٦	٢٥٦	٢١٦	٨٥٨	١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على بيانات إدارة الدلنجات التعليمية الازهرية، بيانات غير منشورة.

= كلما ابتعدنا عن المدينة كلما زادت الكثافة، حيث أن المدرسين –وبخاصة القدامى– يرغبون في التوظف في المدارس القريبة من وسائل النقل. ومن ثم بلغت الكثافة في مدارس البستان ٢٨ طالب/ مدرس، وذلك لبعدها عن شبكة النقل وصعوبة الوصول النسبي للمدرسة.

= بلغت الكثافة في فصول المرحلة الابتدائية الأزهرية ٢٣ طالبا/ مدرس، وهى كثافة ممتازة مقارنة بالمدارس الحكومية الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم والبالغة ٣٨ طالبا/ مدرس.

= بلغت الكثافة في فصول المرحلة الإعدادية الأزهرية ٥،١١ طالبا/ مدرس، وهى كثافة ممتازة مقارنة بالمدارس الحكومية الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم والبالغة ٤٢ طالبا/ مدرس. وتلك النسبة مقاربة للكثافة في المعاهد الثانوية الأزهرية (٨،١١/ مدرس).

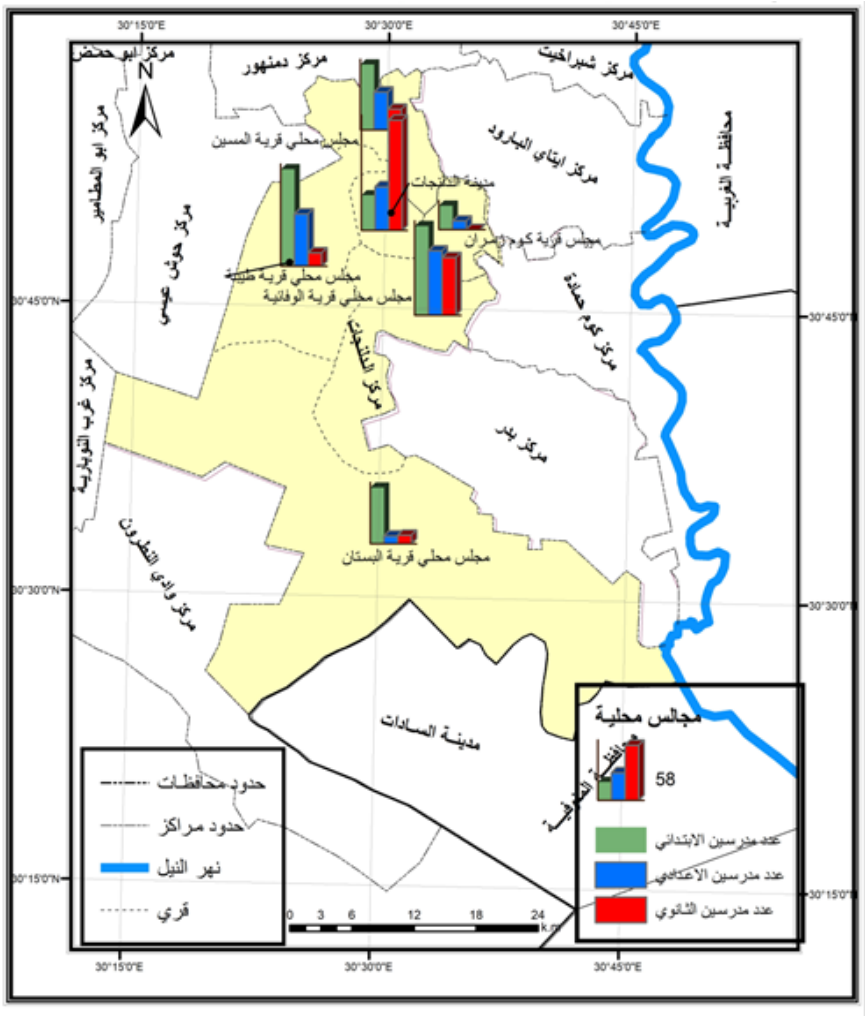

المصدر: من عمل الباحثين باستخدام برنامج Arc Gis وبيانات (جدول٥)

(شكل٨)

توزيع المدرسين في التعليم الأزهري في الوحدات المحلية في مركز الدلنجات عام ٢٠٢١

(ISSN: 2536 - 9555)

المبحث الثاني
كفاءة الخدمات التعليمية للتعليم قبل الجامعي في مركز الدلنجات

عرف مفهوم الكفاءة في الدراسات الجغرافية بأنه (حسن استثمار للمؤسسات الخدمية والعناصر المادية والبشرية العاملة فيما بالشكل الذي يجعلها تقدم اكبر فائدة بأقصر وقت واقل كلفة) (عباس عبدالحسين العيداني، ٢٠٠٢، ١٣٦).

أصبحت الخدمات التعليمية علي قدر كبير من الأهمية خاصة كفاءة تلك الخدمات وعدالة توزيعها الجغرافي من أجل تحقيق التنمية البشرية ووصول التعليم إلي كل من هم في سن الالتحاق المدرسي، ومن أجل التعرف علي مستوي الخدمات المقدمة بالتعليم العام قبل الجامعي بمنطقة الدراسة ومدي كفايتها سيتم الاستعانة بعدة معايير يمكن من خلالها قياس كفاءة تلك الخدمات، حيث تعتمد كفاءة الخدمات التعليمية علي عدة معايير، منها معايير كمية وأخري تتعلق بالكيف وتدخل الأخيرة ضمن دراسات أصول التربية ومفاهيم وطرق التدريس (فايز مراد حنا (٢٠٠١، ٥٦)، ويأتي تركيزنا علي الأولي متمثلة في كثافة الطلاب وكثافة الفصول.

وتأتي دراسة كفاءة المدارس على قدر كبير من الأهمية في الدراسات التي تعالج الخدمات التعليمية، إذ من خلالها يمكن الوقوف على أهم المشكلات التي تعاني منها تلك المعاهد، بالإضافة إلى أنها تحدد مستوى أداء المعاهد، ومدى كفايتها من حيث النوع والكم.

وتكتسب مرحلة التعليم ما قبل الجامعي أهمية خاصة بين مراحل التعليم المختلفة؛ كونها الخطوة الأولي في إعداد الكوادر البشرية القادرة علي دفع عجلة التنمية، فضلا عن أن وظيفتها ذات دورً مباشر وفعال في حياة عمرية عديدة (هاني حسني محمد (٢٠٠٦، ١١٠)، بل إن كفاءة الاستثمار في أي قطاع من قطاعات التنمية تعتمد علي كفاءة الاستثمار في قطاع التعليم ما قبل الجامعي، وإذ كانت دراسة هذه المرحلة بإحدى مدن الجمهورية تمثل مستوي من مستوي

التحليل المكاني (علاء سيد أحمد محمود، ٢٠٠١، ٤٠٩). فإن محافظة البحيرة تمثل نموذجاً للمحافظات المصرية التي يبرز فيها دور الخدمات التعليمية لمرحلة التعليم الأزهري قبل الجامعي بشكل واضح، واستراتيجية ملحة تسعي إلي تحقيقها، والكشف عن مدي التوازن المكاني لها، ومدي كفايتها مكانيا في علاقتها مع الانتشار المكاني للسكان، ونمط التوزيع في الحيز الجغرافي المدروس (محمد الفتحى بكير، ١٩٩٠، ١).

ويمكن للتنمية أن تقاس بنسبة الأطفال الذين التحقوا بالتعليم، أو من خلال نسبة من يقرأون ويكتبون كنسبة من سكان الدولة، أو من خلال عدد الطلاب لكل مدرس باعتباره أحد مؤشرات قياس جودة الخدمات التعليمية، وتعكس أحوال التعليم في الدول النامية ظروف الفقر التي تعيشها هذه الدول، فمرتبات المدرسين منخفضة، والمباني متدهورة، والتجهيزات التي تحتاجها العملية التعليمية غير كافية، كما أن ظروف الأسر الفقيرة لا تمكن إلا إرسال طفل واحد للتعليم.

وقد انعكست النسبة بين مكونات الخدمات التعليمية في المراكز علي الكثير من مؤشرات قياس كفاءة هذه الخدمة، ويمكن الوقوف علي على كفاءة الخدمات التعليمية من خلال العديد من المؤشرات منها كثافة الفصل وعدد الفصول/ معهد وعدد التلاميذ/ معهد، ونسبة النوع وعدد المدرسين/ فصل، وعدد التلاميذ/ مدرس، ومعدل تباعد المعاهد وكثافتها وعدد السكان لكل معهد وحالة المعاهد وعدد فتراتها وغير ذلك من المؤشرات

١. كثافة المعاهدالأزهرية

الكثافة العامة تكون بقسمة عدد المعاهد علي إجمالي مساحة مركز الدلنجات التي تبلغ ٣٨٧ كم٢. ونوضح بها كم يخص كل كم٢ من معاهد وبالتطبيق، عدد المعاهد ٦٠ معهد تكون النتيجة ١٥٥،٠ معهد/ كم٢ وبالتقريب لفهم هذه النسبة أي كل ٣٧ فدان يوجد معهد. وهي نسبة جيدة بالرغم من انها غير حقيقة إلا أنها

(ISSN: 2536 - 9555)

تعطي مؤشر لكثرة المعاهد الازهرية بالمركز، ومن دراسة المبحث السابق في واقع التوزيع لمعاهد التعليم الأزهري تبين مدي انتشار المعاهد بين القري ومدينة الدلنجات.

ويقصد بكثافة المدارس متوسط أعداد المدارس بالنسبة للكيلو متر المربع داخل كل قسم إداري في المركز، ونصيب السكان لكل ١٠٠٠نسمة، وكذلك نصيب السكان في مراحل التعليم المختلفة من المدارس لكل مرحلة تعليمية، فالخدمات التعليمية ليست في مستوى واحد في المرحلة التعليمية من حيث العدد والحجم ونوع التعليم، ونجد أنه مع زيادة حجم الخدمة وارتفاع مستواها ونوعيتها تقل أعدادها، ويزداد التباعد بين المدارس (صالح بن منصور العزري، ٢٠١١، ٥١٨).

٢. الكثافة الطلابية بالمعاهد الأزهرية

ولبيان كثافة الطلاب تم ذلك من خلال عدد الطلاب في كل صف وعدد الفصول في كل معهد بجميع المراحل الابتدائي والإعدادي والثانوي بالادارة ويمكن توضيح ذلك من خلال (جدول٦):

(جدول٦)

كثافة الفصول لمراحل التعليم الأزهري في الوحدات المحلية في مركز الدلنجات عام ٢٠٢١م

المراحل التعليمية	عدد الطلاب	%	عدد الفصول	%	تلميذ/ فصل
الابتدائي	9241	62,2	352	52,0	26
الإعدادي	2960	20,1	184	27,3	16
الثانوي	2548	17,3	140	20,7	18
الجملة	14749	100	676	100	22

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بناءً على بيانات إدارة الدلنجات التعليمية الازهرية، بيانات غير منشورة.

وتحسب كثافة الطلاب في الفصول بقسمة عدد الطلاب في كل مرحلة علي عدد الفصول وتبين لنا ان كثافة الفصول العامة ٢٢ طالب/ فصل، إلا ان هذه النسبة تزيد في مرحلة التعليم الابتدائي حيث وصلت الي٢٦ طالب/ فصل وفي مرحلة التعليم الإعدادي ١٦ طالب/ فصل وفي مرحلة الثانوي ١٨ طالب/ فصل.

وما سبق له دلالة وهي: توجد بنية جيدة جدا من المعاهد وعدد الفصول تكفي لاعداد أكثر من الطلاب في التعليم الازهري في الدلنجات وحالة المباني جميعها جيدة.

٣. كثافة الفصول في المعاهد الأزهرية

تعد كثافة الفصول من أهم المقاييس التي تساهم في التعرف علي مدى كفاءة الخدمات التعليمية، وقدرتها علي تلبية احتياجات السكان من هذه الخدمة، فهي تبرز العلاقة بين أعداد الفصول في المراحل التعليمية المختلفة وأعداد التلاميذ بها وتتأثر بزيادة معدل الطلب علي الخدمات التي ترتبط بمعدلات النمو السكاني المرتفع وما يترتب عليه من كثافة سكانية عالية وبالتالي نمو أعداد التلاميذ بمعدل يفوق النمو في أعداد الفصول مما يؤدي إلي ظهور مشكلة ارتفاع كثافة الفصول وما يترتب عليها من سلبيات تؤثر علي مدى كفاءة الخدمات التعليمية. (فاطمة محمد أحمد عبدالصمد، ١٩٩٧، ١٦٥).

ومن (جدول٦) يتبين تزايد كثافة الفصول في المرحلة الابتدائية حيث بلغت ٥٢% من إجمالي عدد الفصول جيث أنها تمثل قاعدة الهرم وتقل كثافة الفصول في المرحلة الإعدادية حيث بلغت نسبتها ٢٧% وبلغت في المرحلة الثانوية ٢١%.

٤. معدل الطلبة للمعلمين

يعد معدل الطلبه للمعلمين أحد المعايير الهامة التي تستخدم للتعرف على مدى كفاءة المعاهد، ومن المعروف أنه كلما قل نصيب المعلمين من الطلبه كلما كانت كفاءة العملية التعليمية أفضل.

(ISSN: 2536 - 9555)

من التوزيع السابق يتبين الاتي:

أفضل معدل للطلبة من المعلمين في مدينة الدلنجات حيث بلغ ١٦ طالب/ معلم ويرجع ذلك لكونها المركز الحضري الوحيد في منطقة الدراسة وعدم رغبة المعلمين في السفر لارياف المركز.

الفارق كبير بين الدلنجات والمسين حيث بلغ التفاوت ١٣ طالب والدلنجات والبستان ١٢ طالب/ معلم، وذلك لبعد المسافة وصعوبة المواصلات بين سكن المدرسين والمعاهد البعيدة في البستان عدم كفاءة في التوزيع بين القري والمدينة مما يؤثر بالسلب علي كفاءة العملية التعليمية بمعاهد البستان والمسين.

٥-نصيب المعلمين من الفصول

تأتي أهمية دراسة معيار نصيب المعلمين من الفصول مكملا للمعايير السابقة، من أجل تحديد مدى كفاءة المعاهد ويتفاوت نصيب المعلمين من الفصول من منطقة لأخرى. إذ لا توجد عدالة في توزيع المدرسين حيث يطغي اللون الاحمر علي اللون الازرق في مدينة الدلنجات ومعاهد الوفائية.

ويزداد نصيب المدرسين من عدد الفصول في معاهدالبستان وطيبة والمسين.

٦-مقارنة عدد الفصول مع الطلاب مع المدرسين لكل مرحلة

ويمكننا عمل مقارنة عدد المعاهد في كل مرحلة وعدد الطلاب والمدرسين وعدد الفصول بنسبهم الئوية للوقوف علي مدي كفاءة كل مرحلة من مراحل التعليم قبل الجامعي.

وتوضح البيانات مدي التكافؤ بين المعاهد والفصول والطلاب والمدرسين في الوفائية والتفاوت القليل في طيبة والمسين والتفاوت الكبير في مدينة الدلنجات حيث يطغي اللون الاحمر (عدد المدرسين) علي المنظومة باكملها من فصول وطلاب ومعاهد (ابتدائي او إعدادي او ثانوي) وكذلك في البستان النقص الشديد في المدرسين.

المبحث الثالث

مشكلات التعليم الازهري ومقترحات حلولها في مركز الدلنجات

كان التعليم الأزهري يستقطب أعدادا كبيرة من الطلاب ويحول إليه أعداد كثيرة من طلاب التعليم العام، نظراً لوجود عدة عوامل تؤثر في الطلب الاجتماعي على التعليم الأزهري، وتحويل الطلاب من التعليم العام إلى التعليم الأزهري، منها شمولية المناهج بالتعليم الأزهري التي تجمع بين العلوم الدينية والدنيوية في آن واحد، ودراسة العلوم الشرعية تبعد الطالب عن التطرف والغلو، والتربية الإسلامية لا تحظي باهتمام كبير في مدارس التعليم العام، والنزعة الدينية للوالدين وحرصهم علي تعلم أبنائهم القرآن الكريم، وانفصال البنين عن البنات في مراحل التعليم بالمعاهد، والاهتمام باللغة العربية، وقبول جميع الطلاب الحاصلين علي الإعدادية الأزهرية في التعليم الثانوي الأزهري وقبول جميع الحاصلين علي الثانوية الأزهرية بجامعة الأزهر، وتساوي فرص خريجي الأزهر مع خريجي التعليم العام.

ولكن في الفترة الأخيرة تناقصت أعداد الطلاب بشكل كبير، وعلت الأصوات بصعوبة التعليم الأزهري، وأكدت العديد من الدراسات على أن التعليم الأزهري يعانى من ضعف فى مسايرة التطورات الحديثة، مما يستلزم التطوير والتعديل، بالإضافة إلى ضعفه عن التعليم العام رغم أن التعليم العام يعانى من الضعف في الكثير من الأمور، ولكن ومن وجهة نظر البعض هو أفضل حالا من التعليم الأزهري، ونتيجة لانخفاض نسب نجاح الطلاب بصورة ملحوظة ؛ قام الكثير من أولياء الأمور بالتحويل لأبنائهم من التعليم الأزهري للتعليم العام، وهذه الظاهرة انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة؛ ويرجع البعض ذلك إلي ضعف مستوي التعليم الأزهري عن التعليم العام، والبعض يرجعه إلى صعوبة التعليم الأزهري

(ISSN: 2536 - 9555)

والدليل على ذلك انخفاض مستوى التحصيل لدى طلاب التعليم الأزهري. (بثينة محمد عبدالحميد، ٢٠٠٩، ٧٧).

أولاً: مشكلات التعليم الأزهري قبل الجامعي في مركز الدلنجات:

تتمثل تلك المشكلات فيما يلي:

١-صعوبة المناهج الدراسية بالتعليم الأزهر:

تنقسم المناهج في المعاهد الأزهرية إلى قسمين: **أولا:** العلوم الشرعية واللغة العربية وتتناول العلوم الشرعية القرآن الكريم والفقه والتفسير والحديث والسيرة النبوية، كما تتناول علوم اللغة العربية من نحو وصرف وإنشاء ومطالعة ونصوص وبلاغة وأدب وعروض، **وثانيًا:** العلوم الثقافية وتتناول الرياضيات والعلوم العامة والدراسات الاجتماعية واللغة الأجنبية.

والحق أن طلاب المعاهد الأزهرية يعانون من مشكلة ازدواجية المناهج الدراسية التي تجمع بين مقررات العلوم الدينية، وبين المقررات المقررة في التعليم العام، مما يسبب عبئا ثقيلا علي الطلاب، فضعف قدرة طلاب التعليم الأزهري علي إجادة دراسة المواد التي تدرس في التعليم العام وحفظ القرآن الكريم معا، وقد يكون ذلك من عوامل ضعف الإقبال أو التحول من التعليم الأزهري. (مؤمن عبدالحميد الخطيب، ٢٠١٥، ١٥٨).

ويرجع ذلك إلى صدور القانون رقم ١٠٣ لسنة١٩٦١ فهو خطوة هامة في معالجة الازدواج التعليمي بين التعليم الأزهري والتعليم العام، وانتقل التعليم بهذا القانون من تعليم ديني بحت إلي تعليم عصري مدني يحتفظ في الوقت نفسه بالطابع الديني، وفي ظل هذا التطوير سوف تشتمل رسالة الأزهر العلمية علي جانبين "الجانب المادي والجانب الروحي" "أو بتعبير آخر معالجة شئون الدين بروح الدنيا وشئون الدنيا بروح الدين" (بثينة محمد عبدالحميد، ٢٠١٥، ٢٥٠).

٢-تكدس مناهج الدراسة بالمعاهد الأزهرية:

وضع القائمون على التعليم الأزهري نصب أعينهم عند وضع خطط الدراسة بالمعاهد الأزهرية عدة اعتبارات، أهمها الربط بين التعليم الأزهري والتعليم العام وذلك بتزويد الطلاب بالأزهر بالقدر نفسه من العلوم الحديثة التي يحصل عليها طلاب التعليم العام مع الإبقاء على المواد العربية والدينية بوزنها وثقلها حفاظا على تراث الأزهر، واعترافا أن هذه الدراسات الدينية والعربية هي الميزة الكبرى التي تميز التعليم الأزهري عن غيرها من أنواع التعليم. (منيرة إسماعيل، ٢٠١٦، ٢٣١).

وتعد مشكلة الخطة الدراسية من أصعب المشكلات التي تواجه المعاهد الأزهرية، نظراً لازدواجية المناهج ما بين المناهج والمقررات الأزهرية والثقافية، مما ضاعف من الأعباء التي تلقى على كواهل الطلاب.

٣-ضعف الأنشطة في المعاهد الأزهرية:

النشاط المدرسي بالمعاهد الأزهرية لا يأخذ حقه اللازم من الاهتمام به، حتى أن حصص التربية الرياضية والفنية قد تستخدم لتدريس المواد الأخرى، فنجد أن الأنشطة المدرسية لا تلقى الاهتمام الكافي، وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسة الأنشطة المدرسية غير واضحة لدى المسئولين عن التعليم بالمعاهد الأزهرية، وأن جل اهتمامهم منصب على المسابقات الدينية، وينعكس ذلك على المناخ المدرسي مما يصيب العملية التعليمية بالجمود، ويؤدي ببعض الطلاب إلي النفور من الدراسة من أجل ممارسة الأنشطة المختلفة خارج المعاهد وتركهم لليوم الدراسي، وتكرار ذلك يؤدى إلى إهمال الطلاب لدروسهم، وبالتالي تزداد نسبة الرسوب والتحول من المعاهد الأزهرية[١].

[١] مؤمن عبدالحميد الخطيب، عوامل تحول تلاميذ التعليم الأزهري إلي التعليم العام في مصر(دراسة حالة)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م، ص١٦٢.

(ISSN: 2536 - 9555)

٤-اختلاف الأبنية التعليمية:

من دوافع تحويل الطلاب من التعليم الأزهري للتعليم العام أن هناك فرقا شاسعاً في المباني التعليمية للتعليم العام عن التعليم الأزهري، فمعظمها لا تراعى فيه شروط ومواصفات المبنى الجيد من حيث مساحة الفصول، وأماكن ممارسة الأنشطة المختلفة، وتجهيزاته، فتعانى الأبنية التعليمية بالأزهر من نقص وقلة إمكانيات مما دفع الطلاب عن التحول من التعليم الأزهري للعام، والإحجام عن الالتحاق بالتعليم الأزهري[٢].

فبعد صدور القانون ١٠٣لسنة١٩٦١ والذى نص على إنشاء المعاهد الأزهرية، تسارعت جهود أهل الخير والفضل وتنافسوا في بناء المعاهد كنوع من الصدقة، وذلك على غرار الأوقاف في العصور السابقة، ولما لم تكن هناك إدارة هندسية أو للأبنية، فقد بنيت تلك المعاهد علي أشكال ونظم مختلفة، وبعضها علي شكل مساكن، وبعضها خالية من الأفنية والمساحات والحدائق.

ومن المسلم به أن المعاهد الأزهرية تمر بأزمة فيما يتعلق بمبانيها ومرافقها، حيث أن عدد كبير من مباني المعاهد الأزهرية العامة غير صالح للغرض وكثير منها لم تمتد إليه يد الإصلاح منذ أكثر من عشرين عاما، وهذا بالإضافة إلى نقص حاد في الإمكانات والتحيزات والوسائل التعليمية، وقلة تزويد تلك المعاهد بالمرافق الخاصة بمزاولة الأنشطة التربوية وأحيانا بالمرافق الصحية وأماكن الصلاة. (بثينة محمد عبدالحميد، ٢٠١٥، ص١٦٤).

٥-تدنى المستوى التعليمي لطلاب الأزهر:

إن تدني المستوي التعليمي لطلاب التعليم الأزهري هو محصلة للنظام التعليمي القائم بكل مدخلاته فوجود أوجه قصور عدة تمثل مجموعة من

---

[٢] مؤمن عبدالحميد الخطيب، عوامل تحول تلاميذ التعليم الأزهري إلي التعليم العام في مصر(دراسة حالة)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م، ص٤٨.

المشكلات الرئيسة في التعليم الأزهري، بالإضافة إلى عدد من المشكلات الفرعية المنبثقة منها، والتي تحتاج إلى مواجهة، وقد انعكس بالضرورة على مستوى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، وظهر واضحا في نتائج الامتحانات في الشهادة الإعدادية والثانوية.

غياب الحافز التعليمي أحد الأسباب الأساسية وراء تدنى المستوى التعليمي لطلاب التعليم الأزهري؛ فالطالب منذ التحاقه بالتعليم الأزهري وهو يدرك تماما أنه سوف ينتقل إلى المراحل الأعلى بمجرد النجاح دون منافسة من أحد، بل إن الالتحاق الجامعة الذى يعد أملا بعيد المنال لطلاب التعليم العام، هو واقع مؤكد لكل طالب من خريجي المرحلة الثانوية الأزهرية.

٦-نوعية معلمي المعاهد الأزهرية:

انخفاض مستوي معلمي المعاهد الأزهرية، واختلاف مؤهلاتهم، وعدم تدريبهم أثناء الخدمة، وعدم توافر وسائل التعلم، بالإضافة إلى ذلك يوجد نقص في معلمي بعض المواد الثقافية ووجود زيادة في معلمي بعض التخصصات الأخرى في بعض المعاهد ونقصاً في نفس التخصصات في معاهد أخرى، إضافة لوجود نقصاً في الخبرات ناشئا عن نقص المعلمين ذوى الخبرات الطويلة بالنسبة لبعض التخصصات من المواد الثقافية. (عبد الناصر سعيد مصطفي عطايا، ١٩٩٤، ١٧).

كذلك عدم الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة يرجع إلى ضآلة الميزانية المخصصة للتدريب فقد اتسم التدريب بالعديد من أوجه الق صور، ويمكن إيجاز هذه السلبيات فيما يلى: قلة عدد المتدربين وانعكاسات ذلك على العملية التربوية بالتعليم الأزهري، وقلة مكافآت المدربين، ومن ثم يقل إقبال المدربين، ولذلك فإن معظم المشاركين في أعمال التدريب لمعلمي المرحلة الابتدائية من مستشاري المواد الدراسية ومديري الإدارات بالإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية ومعظم هؤلاء من الحاصلين على مؤهلات غير تربوية وتنقصهم الخبرة في عملية التدريب لأنهم

(ISSN: 2536 - 9555)

من غير المتخصصين، بالإضافة إلى ذلك يتم التدريب في بعض المعاهد الأزهرية، في أحد الفصول، حيث لا توجد أماكن معدة للتدريب وقد يستعان أحيانا بمراكز التدريب الخاضعة لوزارة التربية والتعليم. (دلال يسن، ٢٠١٠، ٢٦٤).

ومما سبق يمكن القول أن الطلاب في التعليم الأزهري يدرسون مقررات طلاب التعليم العام وبالإضافة إليها العلوم الدينية واللغة العربية، مما أدى إلى ازدحام خطة الدراسة في التعليم الأزهري، وترتب على ذلك صعوبة المناهج الدراسية في المعاهد الأزهرية؛ فالطلاب يدرسون مناهج التعليم العام بالإضافة إلى المواد الدينية، مما يحدث ازدواجية في المناهج الدراسية الثقافية والشرعية، قد يؤثر على استيعاب الطلاب للمقررين الديني والثقافي وبالتالي يضعف مستواه التعليمي والثقافي.

وبالإضافة إلى ذلك ضعف الاهتمام بالأنشطة الطلابية، ونقص الوسائل التعليمية، وضعف نسبة الحافظين للقرآن الكريم في الأزهر، وأن مباني المعاهد الأزهرية تعانى من قصور وسلبيات كثيرة، وعدم اهتمام وسائل الإعلام بالتعليم الأزهري، واهتمام الدولة بالتعليم العام مقارنة بالتعليم الأزهري، وقلة تعيين خريجي الأزهر، مما كان له الأثر أن يشعر طلاب التعليم الأزهري أنهم أقل حظا من طلاب التعليم العام، ومن ثم عدم رضا أولياء الأمور عن مستوى التعليم الأزهري، مما جعل الطلاب وأولياء الأمور يسارعون في التحويل من التعليم الأز هرى إلى التعليم العام.

ثانيا: بعض المقترحات لحلول مشلات التعليم الازهري:

- إعادة النظر في أهداف التعليم الأزهري ومحاولة تحقيق هذه الأهداف من خلال تبصير المعلمين بأهداف المرحلة التي يدرسون بها.
- وضع سياسات تعليمية للحد من تحويل الطلاب من التعليم الأزهري.
- تطبيق نظام أعمال السنة لضمان التزام الطلاب، وزيادة حرصهم على الحضور.
- تأليف مناهج جديد ة خاصة بالمواد الثقافية للتعليم الأزهري.

- إعادة تأليف الكتب الدراسية الخاصة بالمواد الشرعية واللغة العربية للمرحلتين الإعدادية والثانوية بدلا من الحذف والشطب الذي يخل بالمحتوى وتسلسله.
- محاولة إيجاد صيغة للتكامل بين المواد الشرعية وبعض المواد الثقافية المرتبطة بها مثل المواطنة والعلوم والتاريخ.
- الاهتمام بمادة الحاسب الآلي في المعاهد الأزهرية، وزيادة أجهزة الكمبيوتر فيها.
- تقليل كم المقررات الشرعية لطلاب الشعب غير المتخصصة في الشعبة الإسلامية، ويكون من حق طلاب الشعب العلمية والأدبية الالتحاق بكليات التعليم الجامعي العام.
- وجود تنسيق للطلاب عند الالتحاق بالمرحلة الثانوية الأزهرية، وهذا يتطلب إنشاء معاهد ثانوي فني وتجارى، أو فتح القبول للتحويل إلى مدارس التعليم الفني والتجاري.
- استحداث شعبة تمريض في التعليم الثانوي الأزهري كما في التعليم العام، أو إتاحة الفرصة للطلاب الأزهريين بدخول مدارس التمريض بعد الشهادة الإعدادية.
- استحداث شعبة إسلامية في التعليم الثانوي الأزهري، ومن خلالها يلتحق الطلاب بكليات أصول الدين.

الخاتمة

وتشتمل على عنصرين هما:

أولاً: النتائج

= زيادة في عدد المدرسين في مدينة الدلنجات يفوق عدد الفصول والطلاب مما يوثر بالايجاب علي مستوي الطلاب وتحصيلهم ويعد عامل جذب للطلاب في معاهد مدينة الدلنجات.

= **يوجد** عجز في عدد المدرسين بمعاهد مجلس قرية البستان مما ئؤثر بالسلب علي مستوي الطلاب في معاهد القرية.

(ISSN: 2536 - 9555)

= يوجد تناسق بين المدرسين والفصول والطلاب في معاهد مجلس قرية الوفائية وقريب للتكافؤ في مجلس قرية طيبة والمسين.

= التوزيع الجغرافي للمعاهد والفصول والطلاب جيد ولا توجد مشكلة في أعداد الفصول.

= **يوجد** وحدات محلية لا يوجد بها تعليم ثانوي وهي مجلس قرية كوم زمران وتوجد وحدات محلية قري لا يوجد بها تعليم ثانوي فتيات مثل مجلس قرية طيبة والبستان.

= يوجد إقبال علي التعليم الازهري في وحدات محلية القري عن مدينة الدلنجات ويظهر ذلك من خلال ازدياد أعداد المعاهد وانتشار الكتاتيب لتحفيظ القران الكريم بالريف، وطبيعة أهل القرية في التمسك بتعاليم الدين والحق.

ثانياً: التوصيات

= إعادة توزيع للمدرسين لاعطاء تكافؤ الفرص لطلاب وحدات محلية قري البستان والمسين.

= العمل علي تلافي أسباب انخفاض وعزوف ابناء الحضر عن الالتحاق بالتعليم الأزهري، والعمل علي معرفة اسباب ارتفاع وزيادة ابناء الريف للالتحاق بالتعليم الأزهري.

= ضرورة إدخال المجالات العلمية بالتعليم الأزهري مع مراعاة عدم نقلها حرفيا كما هي مطبقة بمدارس التعليم الأساسي مع خفض عدد الحصص المخصصة لها إلي حصتين اسبوعيا.

= ضرورة مد الإلزام بالتعليم الأزهري لمدة تسع سنوات لمرحلة موحدة حتي لا يتمكن التلميذ من التحويل إلي التعليم العام.

قائمة المصادر والمراجع

١) أحمد سمعان حمادي الفلاحي (٢٠١٣م)، نمذجة توزيع المدارس الابتدائية في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم الجغرافيا، كلية الأداب، جامعة الأنبار، العراق.

٢) أحمد شوكت محمد مبروك (٢٠٢٠)، جغرافية التعليم الأزهري في محافظة الإسكندرية، أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

٣) أحمد علي حسين عسكر (٢٠١٥م)، التحليل المكاني للمدارس الحكومية في مدينة غزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (حالة دراسية: حي الشيخ عجلين)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٤) أسعد على سليمان أبو غزالة (٢٠١٠)، الأسس والمعايير التخطيطية لمنشآت التعليم الأساسي وأثره على التنمية العمرانية لمدينة القاهرة، كلية الهندسة، جامعة الأزهر.

٥) بثينة محمد عبدالحميد (٢٠٠٩)، الطلب الاجتماعي علي المعاهد الأزهرية التجريبية النموذجية في جمهورية مصر العربية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٦) ---------- (٢٠١٥)، دور البرلمان المصري تجاه قضايا التعليم الأزهري قبل ثورة يناير ٢٠١١ وما بعدها (دراسة تحليلية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٧) بسمة بنت سلامة بن سالم الرحيلي (٢٠٠٦م)، استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الوضع الراهن لمواقع مدارس البنات الحكومية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم الجغرافيا، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة القرى، المملكة العربية السعودية.

٨) دلال يسن (٢٠١٠)، التعليم الأزهري قبل الجامعي بين الماضي والحاضر، دار الفكر العربي، القاهرة.

(ISSN: 2536 - 9555)

٩) سعد على سليمان أبو غزالة (٢٠١٠)، الأسس والمعايير التخطيطية لمنشآت التعليم الأساسي وأثره على التنمية العمرانية لمدينة القاهرة، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، القاهرة.

١٠) السيد إبراهيم عبدالعزيز الشناوي (٢٠٠٢)، جغرافية التعليم في قسم مينا البصل بمحافظة الاسكندرية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

١١) شيرويت محمود محمد أبو عوض جوان (٢٠١٧)، رؤية استراتيجية لتطوير إدارة التعليم الأزهري في ضوء معايير الجودة والاعتماد، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.

١٢) صالح بن منصور العزري (٢٠١١)، التوزيع المكاني لخدمات التعليم قبل الجامعي في سلطنة عمان للعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، العدد٧٧، سبتمبر.

١٣) صبري محمد حمد (٢٠١٣)، التعليم الأزهري قبل الجامعي في مصر، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، العددالثاني، مدينة السادات.

١٤) عباس عبدالحسين العيداني (٢٠٠٢)، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه،غ. م، جامعة البصرة.

١٥) عبد الخالق يوسف سعد(٢٠٠٢)، دراسة لمشكلات التعليم الابتدائي الأزهري بالتطبيق علي محافظة المنوفية، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ع٣٥

١٦) عبد الناصر سعيد مصطفي عطايا (١٩٩٤)، دراسة تقويمية للمعاهد الأزهرية النموذجية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

١٧) عبد الله عبدالسلام أبو العينين (٢٠٠٣)، جغرافية التعليم قبل الجامعي في محافظة الاسكندرية، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد١٣.

١٨) علاء سيد أحمد محمود (٢٠٠١)، التعليم الابتدائي في مصر، دراسة في جغرافية الخدمات، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٣٧، الجزء الأول.

١٩) عمر محمد حسين رواندزي، (٢٠١٦م)، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التعليمية في مدينة سوران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم الجغرافيا، كلية الأداب، جامعة صلاح الدين، العراق.

٢٠) فاطمة محمد أحمد عبدالصمد (١٩٩٧)، الخدمات التعليمة في محافظة القاهرة، دراسة جغرافية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة.

٢١) فايز مراد حنا (٢٠٠١)، التعليم في مصر الواقع والمستقبل حتي عام ٢٠٢٠م، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٢) فتحي محمد مصيلحى (٢٠٠١)، جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عربية، الطبعة الأولي، مطبعة جامعة المنوفية، مصر.

٢٣) محمد الفتحى بكير (١٩٩٠)، في الجغرافية التعليمية للبحيرة، نشرة الدراسات الجغرافية، جامعة المنيا، المجلد الرابع، العدد الخامس.

٢٤) محمد شريف محمد عبدالرحمن (٢٠٠٣)، الطلب الاجتماعي علي التعليم الأزهري بمجتمع الواحات البحرية، دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢٥) محمد صلاح مصطفى أبو صلاح، (٢٠١٦م)، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في محافظة طوباس، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم الجغرافيا، كلية الأداب، جامعة بيرزيت، فلسطين.

٢٦) محمد عبد العزيز وزملاؤه (١٩٩٣)، تقويم التعليم الابتدائي في مصر، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية في مصر، رقم ٨٠، معهد التخطيط القومي، القاهرة.

٢٧) محمد عبد العزيز عيد (١٩٩٥)، تقويم التعليم الاساسي في مصر، بحث، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، مج ٣، ع١.

٢٨) محمد مسلم حسن علي وهبة (٢٠٠١)، واقع القبول بالتعليم الابتدائي الأزهري والعوامل المؤثرة فيه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

(ISSN: 2536 - 9555)

٢٩) مركز المعلومات بمحافظة البحيرة (٢٠١٧)، بيان المعاهد الأزهرية بمحافظة البحيرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧ م.

٣٠) منيرة إسماعيل (٢٠١٦)، المعاهد الأزهرية في مصر ما بين ١٩٨١–٢٠١٠، المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري، مجلد التعليم، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

٣١) مؤمن عبدالحميد الخطيب (٢٠١٥)، عوامل تحول تلاميذ التعليم الأزهري إلي التعليم العام في مصر (دراسة حالة)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٢) هاني حسني محمد (٢٠٠٦)، التحليل المكاني لتوزيع مدارس مرحلة التعليم الاساسي بحي المنتزه باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.